

المحاضرة الرابعة: أدوات البحث العلمي

أدوات البحث العلمي: يُقصد بها مجموع الوسائل والطرق والأساليب الإجرائية التي يعتمد عليها الباحث في جمع مادة بحثه، وكشف ما تعلق به من حقائق داعمة لبحثه، وهي كثيرة متعددة، وأهمها:

1- العينة: هي مجتمع الدراسة، أو هي المفردات التي يجتهد الباحث في دراستها استقراءً وملاحظة وتحليلاً واستنتاجاً، فكل بحث تطبيقي عموماً يتطلب ظاهرة تتوفر فيها بيانات ومعلومات ضرورية تُساعده في تناول موضوعه واتخاذ القرار العلمي المناسب لذلك.

2- الاستبانة: هي أداة من أدوات البحث العلمي، وهي عبارة عن استمارة تتضمن جُملة من الأسئلة تفتضي إجابات، تُوجه إلى أفراد العينة المخصصة بالدراسة، وترتبط الاستبانة بالعينة أيّما ارتباط، ذلك أنّ جمع المعلومات والاستبيانات يكون عن طريق العينة.

3- المقابلة: تُعدُّ المقابلة وسيلة لجمع البيانات الخاصة، وتعرف على أنّها "تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة، حيث يحاول أحدهم وهو القائم بالمقابلة أن يستشير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته" وهي أنواع:

✓ مسحية: تُجرى مسحاً للموضوع.

✓ توجيهية: تُقابل ذلك الفرد من العينة وتنتظر منه توجيهات للقضية.

✓ علاجية: تصل إلى حل المشكلة.

✓ مفتوحة: تُريد توجيه جملة من الأسئلة وتنتظر منه إجابات لتنتظر إلى مقامها من القضية.

4- الملاحظة: تُعرف الملاحظة "بأنّها مشاهدة الظواهر من قبل الباحث أو ما ينوب عنه، إنّها الاعتبار المنبه للظواهر والحوادث بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها والتنبؤ بسلوك الظاهرة والوصول إلى القوانين التي تحكمها"

5- الإختبار: هو مجموعة المثبرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو رسوم) تُعد لتقيس سلوكاً ما بطريقة كمية، فهي من وسائل القياس التي يستخدمها الباحث للكشف عن الفروق بين الأفراد والجماعات ومجالها واسع يشمل مختلف ميادين الحياة.

- علامات الوقف والترقيم:

العلامة	استخدامها	وضع كتابتها
النقطة (.)	في نهاية الجملة التامة غير المرتبطة بغيرها، في نهاية الفقرات، بعد الرموز والاختصارات، بعد الحرف للدلالة على الاختصار، في عبارة المواقع الإلكترونية.	مسافة ما بعدها وليس قبلها.
النقطتان المتعمدتان (:)	نستخدمها عموماً في عبارات التوضيح والتفسير والبيان، بعد ألفاظ القول مباشرة وفيما معناه (قال، سأل..)، بين الكلام المُجمل وما يفصله، قبل الأمثلة التوضيحية، بعد ألفاظ التالي، الآتي، ما يأتي، بعد اللفظ المُراد تعريفه، المصطلح، ما يُراد إعرابه وبيانه، قبل الكلام المقتبس.	مسافة بعدها وليست قبلها.
الفاصلة المنقوطة (؛)	بين جُمليتين تكون الأولى سببا في الثانية أو العكس، بين جُمليتين تامتين بينهما أداة ربط (أما)، قبل حرف التفسير (أي)، قبل (حيث).	مسافة بعدها وليس قبلها.
الفاصلة (،)	قبل الجملة الحالية وبعدها، بعد: حروف الجواب، المنادى، قبل (مثل)، (نحو) بين بيانات التوثيق في الحاشية، الشرط وجوابه، القسم وجوابه، الجمل التي تكون في مجموعها علامة تاما، الجمل القصيرة والمعطوفة والمتتابعة، الكلمات المعطوفة والمتتابعة، تدل على استمرار الحديث والكتابة عموماً، بين أنواع الشيء وأقسامه.	مسافة بعدها وليست قبلها.
علامة الحذف (...)	تُشير إلى حذف لفظة أو عبارة من نص مُقتبس، اقتصاراً على المهم منه.	ثلاث نقاط بين قوسين، ويسبق القوس ويلحق بمسافة.
علامة التنصيص (" ")	في الاقتباس الحرفي عموماً، توضيح العبارات التي بعدها القول، السؤال، بأسلوب مباشر، (عبارة حرفية)، توضيح غير العبارات الفصيحة أحياناً والعبارات الجديدة.	يسبق كل منها ويلحق بمسافة.
علامة الاستفهام (?)	بعد عبارة الاستفهام (سؤال، تساؤل..)، عند التساؤل الخبري وعدم التأكد من فكرة ما.	مسافة قبلها وليست بعدها.

مسافة قبلها وليست بعدها.	بعد العبارات الانفعالية الدالة على: التعجب، الفرح، الحزن، الندبة، الدعاء، الاستغاثة، التمني، المدح، الذم، التأفف، الإغراء، التحذير، الاستفهام الاستنكاري.	علامة الانفعال (!)
مسافة واحدة قبل القوس الأول، وأخرى بعد القوس الثاني.	يُستخدمان لبيان كلمة شارحة أو عبارة للتوضيح والتفسير، الأرقام والتواريخ، وكتابة المصطلحات الأجنبية والأعلام.	القوسان الهالبيان ()
مسافة بعدها وأخرى قبلها.	بين العدد ومعدوده، بيان عبارة اعتراضية، بداية الحوار، في أول السطر.	الشرطة (-)
مسافة بعدها وأخرى قبلها.	تستخدم لبيان التقسيمات الفرعية، عند ترقيم الوثائق الرسمية مثلاً: د/ع/ك د إ/ع/2016 أو كتابة التاريخ.	الشرطة المائلة (/)